فنادام الجبل يا بني يعقوب نشدتكم الله تعالى الا تقتلوا يوسف
على ظهري فلم يحدث لهم ندا الجبل وعظا ولم يزدادوا على يوسف
الا غيظا **وكان** سليمان عليه السلام على ممر الايام متواضعا
زاهدا في الدنيا وكان له يوما في الاسبوع يخرج الى الجبال ويقف
عليها ويقول سبحان من يعلم منتهى ما فيها من مثاقيل وزنها
قال فتجيبه الجبال وتقول سبحان من زين السموات والارض
بنوره وذكره **ولما ولد نبي الله الياس** عليه السلام
قالت بنوا اسرائيل هذا الذي بشرنا به العزيز وان الله تعالى يهلك
الكهنه والجبابرة على يده فلما بلغ سبع سنين من عمره وكان
يحفظ التوراة على صغر سنه من غير ان يعلمه احد فقال لبني
اسرائيل يوما اني اريكم يا بني اسرائيل من نفسي عجايبا قالوا نعم فصاح
صيحة هايلة ادرفت العيون وارعبت القلوب واصفرت وجوه القوم
وملوكهم من خوف الصيحة فلما سكن روعهم جعل يقول البعض هو
الذي بشرنا به جد العزار وانتشر خبره الى الملوك فهموا بقتله
وعلم الياس بذلك منهم فر على وجهه حتى صعد الى الجبال وتوارى
منهم فبعثوا الطلب في اثره حتى قربوا منه فانفرج له الجبل حتى دخل
في بطنه وانصرف القوم عنه واخبروا ملكهم بذلك فعمد الى بني اسرائيل
فاخذهم واوثقهم وعذبهم وانفرج الجبل عن الياس وكلمهم وناداه
انا مسكنك وماواك قال وكان يدور مع الوحوش السباع وياكل
من نبات الارض ويشرب من العيون فانست به الوحوش والسباع
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم حين طلبته قريش قال له ثبير
هبط يا رسول الله اني اخاف ان يقتلوك على ظهري فيعذبني الله تعالى
فقال له جبل حرا الي يا رسول الله وروي عن علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه انه قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم فغلب على العطش
فطلبت الما فقال صلى الله عليه وسلم اصعد هذا الجبل واقرايه

مطلب في نطق الجبل مع الياس

مطلب في نطق الجبل مع ... صلى الله عليه وسلم

منى السلام وقل له ان كان فيك ما فاسقني قال فما استتم الكلام حتى
قال بكلام فصيح قل للنبي صلى الله عليه وسلم من يوم انزل الله عليك
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة
الايه فانا باكيا حزينا خايفا ان اكون من تلك الحجارة فما بقي في ما
وحدث الشيخ ابي كريم الله قال لما توجهت الى الطريق الحج من طريق
عبدان فلما خرجت من الجبل سمعته يقول استودعك الله يا ابا كريم
نطق البحر عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس وعثمان ابن عطا
عن ابيه عن ابن عباس وحديثهما قريب من بعض الى بعض قال لما خرج
موسى عليه السلام حتى انتهى الى البحر فلم يكن عنه منصرفا اذا اطلع
عليهم فرعون في جنوده من خلفهم والما امامهم فظنوا بني اسرائيل
الظنون وجعلوا يلوموا موسى فذلك قوله تعالى فلما ترا الجمعان قال
اصحاب موسى يعني الذين من ال فرعون واصحاب موسى انا لمدركون
قال كلا ان معي ربي سيهدين يعني سينجز لي وعدي ولا يخالف لوعد الله
قالوا يا موسى لم لا تدعنا بارض مصر ارض طيبه ونعيش فيها ونخدم
فرعون ومن معه الا ترى هذا البلا وهذا البحر امامنا وهذا فرعون
من خلفنا ان ظفر بنا قتلنا وان خضنا في البحر غرقنا لقد لقينا بسببك
بلاء شديد قال سعيد عن قتاده عن الحسن في قوله تعالى انا لمدركون
قال كلا ان معي ربي سيهدين يعني هو عاصمي وهو يرشدنا للطريق
ويهدينا في ظلمات البر والبحر وجعل بنوا اسرائيل يشاور بعضهم
بعضا يقولون اما موسى فهو نبي الله والله منجيه واما نحن فان الله
مغرقنا بذنوبنا وخطايانا وجعل بعضهم يعترف بالذنب ويمشي
الى صاحبه ويتضرعون الى ربهم ويقولون ربنا لا تعاقبنا
فاخرجنا مع موسى تايبين اليك وان موسى عليه السلام لما
راى من قومه وراهم يتضرعون ويستغفرون من ذنوبهم
ويقولون يا موسى ادع لنا ربك يقرب لنا طريق في البحر يا فقد

مطلب في نطق البحر

مطلب ... فرعون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)